

- (وياءُ الْمُخَاطَبَةِ) : وهى ياءُ الفاعل . لِيَا تَقَدَّمَ (٨) .
- (وَنُونُ النُّونِ كَيْدِ الثَّقِيلَةِ وَالخَفِيفَةِ) : لِأَنَّ وَضَعَهُمَا لِتَأْكِيدِ فِعْلِ الأَمْرِ ،  
والمضارع المستقبل . وهما من أقسام الفعل .
- (والتَّصَالُ الصَّمَاخِرُ بِهِ عَلَى حَسَبِ : فَعَلًا ، وَقَعَلُوا ، وَقَعَلْنَ) : أَعْنَى : ضمائر  
الرفع البارزة . لامتناع اتصالها بالحروف ، والأسماء :
- أَمَّا الحُرُوفُ : فَلِأَنَّهَا لَا تَقْتَضِي فاعِلًا ، لِأَنَّ الْمُقْتَضِيَّ لَهُ الفِعْلُ أَوْ  
الاسم الَّذِي يُشَبِّهُهُ . وَكُلٌّ مِنْ هَذِهِ الضَّمَائِرِ فاعِلٌ .
- وَأَمَّا الأَسْمَاءُ : فَلِأَنَّهَا لَوْ اتَّصَلَتْ بِهَا لَزِمَ اجْتِمَاعُ الأَلْفَيْنِ فِي المُشْتَقِ -  
أَعْنَى : أَلِفُ التَّشْبِيهِ ، وَأَلِفُ الضَّمِيرِ - وَالوَاوَيْنِ فِي الجَمْعِ - أَعْنَى :  
وَاوُ الجَمْعِ ، وَوَاوُ الضَّمِيرِ - وَحِيلَ المَفْرُودَ عَلَيْهِمَا طَرْدًا لِلبَابِ .
- وَاحْتَرَزَ بِالضَّمَائِرِ عَلَى هَذَا الحَدِّ :
- مِنَ الضَّمَائِرِ المَنْصُوبَةِ ، وَالمَجْرُورَةِ (٩) : فَإِنَّهَا تَتَّصِلُ بِالأَسْمَاءِ وَالحُرُوفِ (١٠) .
- وَمِنَ المُسْتَشِيرَةِ (١١) : فَإِنَّهَا تَتَّصِلُ بِالأَسْمَاءِ ، وَالأَفْعَالِ (١٢) .
- (وَيُنَادِيهِ مِنْ غَيْرِ غَايِضٍ يَعْزُوزُ لَهُ) : لِأَنَّ الأَصْلَ فِيهِ اليَاءُ ، فَلَا  
يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى سَبَبٍ .
- بِخِلَافِ الأَسْمَاءِ : فَإِنَّ الأَصْلَ إِعْرَابُهُ ، فَلَا يَخْرُجُ عَنْهُ إِلَّا بِسَبَبِ (١٣) .

(٨) أى من التعليل قبل سطور لقول المصنف : «تاءُ الفاعل» .

(٩) القَيْدُ المُحْتَرَزُ بِهِ فِي الحَدِّ عَنْ هَذَا : هُوَ قَوْلُهُ : (ضَمَائِرُ الِرْفَعِ) .

(١٠) مِثَالُ الأَسْمَاءِ المَتَّصِلِ بِهِ ضَمِيرٌ مَنْصُوبٌ ، أَوْ مَجْرُورٌ : مُحَمَّدُ الضَّارِبُكَ ، مُحَمَّدُ ضَارِبِكَ .  
وَمِثَالُ الحُرُوفِ المَتَّصِلِ بِهِ ضَمِيرٌ مَنْصُوبٌ ، أَوْ مَجْرُورٌ : إِنَّكَ مَجْتَهِدٌ ، وَلكَ أَعْمَالٌ طَيِّبَةٌ .

(١١) القَيْدُ المُحْتَرَزُ بِهِ فِي الحَدِّ عَنْ هَذَا : هُوَ قَوْلُهُ : (الْيَارِزَةُ) .

(١٢) مِثَالُ الأَسْمَاءِ المَتَّصِلِ بِهِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ : مُحَمَّدُ ضَارِبُكَ .  
وَمِثَالُ الفِعْلِ المَتَّصِلِ بِهِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ : مُحَمَّدٌ يَضْرِبُ .

(١٣) هَذَا هُوَ مَذْهَبُ البَصْرِيِّينَ . قَالَ فِي الِهْمَعِ (١٥٨) :  
«مَذْهَبُ البَصْرِيِّينَ : أَنَّ الإِعْرَابَ أَصْلُ فِي الأَسْمَاءِ ، فَرُجِعَ فِي الأَفْعَالِ .....»